هنيئًا طالبان!

يسعدنا كما يسعد كل مسلم حر غيور هذا النصر الكبير الذي أحرزه المسلمون في أفغانستان، ولو أراد المرء الحديث عن أفغانستان ورجالها لربما كتب المجلدات -وهم لذلك أهل-.

ولكن يكفينا في هذا المقام أن نقول:
- إن ما تجنيه أفغانستان ورجالها اليوم هو ثمرة الجهد الكبير والصبر الطويل والبذل العظيم طيلة عقود في مقاومة المحتلين وصولًا لهذا اليوم، فلم تكن هذه النتيجة طفرة، بل هي جزاء عمل دؤوب طويل مستمر.
- لم تضرب قيادة الطالبان وتخلط بين العسكري والسياسي، بل سار كل من المسارين في خدمة الآخر، ومنه نعلم أنه لا قيمة للفعل السياسي دون قوة عسكرية تحميه وتؤمن له ظروف نجاحه، وأنه لابد من توظيف النجاح العسكري في صورة مكتسبات سياسية.
- الجماعة والوحدة والاعتصام -برغم مرارتها- إلا أن لها حلاوة في عاقبتها، وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة.

هنيئًا للشعب الأفغاني المسلم.. وهنيئًا لمجاهدي الأفغان الميامين في عموم الميادين.. "السياسية والعسكرية".. وهنيئًا لـ "الطالبان" رموز العزة في هذا الزمان..

نسأل الله أن يتمم نصره وفتحه
والحمد لله رب العالمين.

الشيخ أبو عبدالله الشامي
"رئيس المجلس الشرعي لهيئة تحرير الشام"